

## النهاية في غريب الأثر

{ سجر } ( س ) في صفته عليه السلام [ أنه كان أسجر العيين ] السُّجْرَة : أن يُخَالط  
بِإِضَاهَا حُمْرَةً يُسِيرُهُ . وقيل هو أن يُخَالط الحُمْرَةَ الزُّرْقَةَ . وأصلُ السُّجْرِ  
والسُّجْرَةِ : الكُدْرَةُ .

( س ) وفي حديث عمرو بن عبدِسة [ فصل حتى يَعدِل الرَّسْمُ مَحْطِلَهُ ثم اقْصِرْ فإن  
جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا ] أي تُؤَفِّدُ كأنه أرادَ الإِبْرَادَ بِالظُّهُرِ لِقَوْلِهِ [  
أَيُرْدُوا بِالظُّهُرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيَجُجْ جَهَنَّمَ ] وقيل أراد به ما جاء في الحديث  
الآخر [ إن الشَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَاهَا ] فلعَلَّ  
سَجَّرَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ لِمُقَارَنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهْيِئَتِهِ لِأَن يَسْجُدَ لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ  
فَلِذَلِكَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . قال الخطابي : قوله : [ تَسْجُرُ جَهَنَّمَ ] و [ بين  
قَرْنِي الشَّيْطَانِ وَأَمْثَالِهَا ] مِنَ الْأَلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي أَكْثَرُهَا يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ  
بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّمَدُّقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِصِحَّتِهَا وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا